بسم الله الرحمن الرحيم

يا جندالله قد تلثموا بخلا لهم
من لم يكن وليه أو والده
أخرجتموني نادما في يأتي
عبده الخذلان وإني لمجاهده
وذممتم أن المدافع عنكم
والكل منكم ذو فلي والحاسده
ومقالكم حق فإني عنه لا
وخذيم عن الله وهو الحامده

وَمَقَالُكُمْ أَنِّي لِجَاهِهِ حَاسِدٌ
إِنِّي لِوَجْهِ اللَّهِ جَلَّ لِجَاهِهِ
إِنِّي لِجَاهِهِ بِالْعُلُومِ وَبِالتُّقَى
عَنْ بَعْضِ أَخِيهِمَا وَالْمُهَيْمِنُ شَاهِدُهُ
إِنِّي لَهُ عَنْ بَعْضِ أَخِيهِمْ لَلَّذِي
وَهُوَ الْمُقَدَّمُ وَالشَّفِيعُ الشَّاهِدُهُ
صَلَّى عَلَيْهِ بِآلِهِ وَصَحَابِهِ
بِسَلَامِهِ رَبِّ الْإِلَهِ وَاحِدُهُ
صَلَّى عَلَيْهِ مُسَلِّمًا وَأَعَاذَنِي
مِنْ فِتْلِنَا إِبْلِيسَ وَهُوَ الْمَارِدُ

وَأَقَامَنِي سُبْحَانَهُ بِالْمَحَجَّةِ
فِيمَا بِهِ تَعَالَى الْمُنَى وَالشَّاهِدُ
وَبِهِ كَفَانِي أَهْلَ كُتُبٍ فَهُمْ عُمُوا
وَالْكُلُّ مِنْهُمْ بِالتَّنَازُعِ حَائِدُ
فَعَنِيتُ الَّذِي يُفْرِي لَهُمْ مَنْ تَلَثَّمُوا
تَوْجِيهُهُ لِوُجُوهِ الْمِلَّةِ الْوَاحِدُ
تَلَثَّمُوا بِخَطَلٍ لَهُمْ
فَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَوَّلٌ
أَوَّلُ قَوْمٍ أَشْرَكُوا وَغَيْرُهُمْ
غَلَقٌ وَكُلُّ جُبَاءٍ وَمُكَابِدُ

أكرم بر لم يواخهم بما
كسبوا هنا وهو الصبور الماجد
نعم الفتى يخشى الإله موحدا
ويروم ما يرضى ويبتس الجاحد
ومدافع اللذات بها أنف العدى
وبها يعارف غنيه فاحد
ذكر حكيم احكمت آياته
ممن يزخرف ما يريد المارد
وبها يذم لي على من أخرجوا
دنيا وأخرى فجور ماجد

وَبِهَا نَجَاتِي مِنْ مَكَايِدِهِمْ مَعَا
وَبِهَا اللَّيَالِي فِي الْخِتَامِ كَآبَهْ
أَكْرِمْ بِهِ مِنْ ذِكْرَى حَكِيمًا جَادَلِي
رَبِّي بِهِ وَهُوَ الْكَرِيمُ الْمَاجِدُ
أَمَّا رِمَاحِي فَالْأَحَادِيثُ الَّتِي
وَرَدَتْ عَنِ الْمَاحِي وَنِعْمَ الْوَارِدُ
وَبِهَا أَزُخْزِحُ بِعْدَمَا قَدْ أَحْكَمُوا
وَبِهَا يُلَهِّبُ زَمْنِي سَحِيبَ عَمَابَهْ
وَبِهَا يُقَارِفُ فِي غُرُورٍ مُنْكَبِي
وَبِهَا يُلَهِّزُ مِنْ ارْتِفَاعٍ خَالِهِ

آكرم بمن فيه جاءنا بنظومها
نعم المجاهد في الجلى الحابه
نعم المشجع في الخلي بكلهم
يوم الجوى نعم الشفيع الفاعه
نعم المقدم في الكرام جميعهم
وبه يفارق حمية راحه
صلى عليه آله وصحابه
من ليس يحجزه لكنوه شاره
بسلامه وبه هدانى بالعلى
حتى امتلت بدا منا والوله

أَمَّا الْبُرُوجُ فَأَسْهُمٌ لَا فَحْ حَجَّ دَ تَ ثَ

لَحِ بِنْهُ إِنَّ الْبُرُوجَ زَوَائِعُ

وَبِهَا أَزْحِزَ حَائِلٌ مِّنْ شَبْهَلٍ

عَنْ جَانِبٍ إِنَّ السِّهَامَ كَمَوَارِدٍ

أَمَّا الَّذِي يَتَجَسَّسُ الْأَسْرَارَ لَهُ

فَتَحَوَّلَ حَاوِ جَلَّةٌ أَمَاجِدٌ

عَمَّا جَزَى الْأَسْلَافَ خَيْرَ أَزَبِّنَا

يَوْمَ الْجَزَا فَهُوَ الشَّكُورُ الْمَاجِدُ

عَمَّا جَزَى مَنْ بَيَّنُوا بِنَصِيحَةٍ

مَا فِيهِمَا وَبَغَتْ بِذَاكَ قَوَارِعُ

يَنْبِي الْعِدَى عَنْ الْأَذَى لَا أَبْتَغِي
بَدَلًا بِهِ فَهُوَ الْحَبِيبُ الطَّارِدُ
وَهُوَ الَّذِي قَدْ كَانَ لِي وَأَعَانَنِي
أَبَدًا بِهِ مِمَّنْ قَلَى وَيُعَانِدُ
فَقَدْ صَانَنِي دُنْيَا وَأُخْرَى إِمْنُهَا
وَيَفُوزُ لِي مَا قَبْلُ مِنْهُ وَارِدُ
إِرْكَانُ لِلْأَعْدَاءِ أَسْلِحَةٌ بِهَا
خِيفُوا فَأَسْلِحَتِي تَهِي وَأُجَاهِدُ
وَبِهَا يُغَارُ فِي نِسَارٍ تَشَتَّتُوا
وَتَنَازَعُوا وَالْكُلُّ مِنْهُمْ حَاسِدُ

وَبِكُورِ بِي لِي أَكُونُ مُوَحِّدًا
مَنْ لَمْ يَكُنْ وَلَهُ لَدُ أَوْ وَالِدُ
يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَبَّ الْوَرَى
يَا مَنْ لَهُ كُلِّي وَجِيبٌ أَعَاهِدُ
كُلِّي بِمَا جَاءَ الْكِتَابُ تَكَمَّلَ مَا
وَفِي الْغَيْبِ فِيهِ الْبَدْءُ وَشَيْءٌ آيِدُ
وَلِلْغَيْبِ بَيْنَا وَآخِرَ يَا عَلِي
يَا مَنْ لَهُ مِنْ بَيْعٍ فَحَمَائِدُ
يَا خَيْرَ مُعْنٍ بِالْكِتَابِ هَذَا بَيِّنٌ
وَبِسُنَّةِ الْمَاحِي الَّذِي هُوَ حَامِدُ

وَأَدِمْ صَلَاتَكَ بِالسَّلَامِ عَلَى النَّبِيِّ
وَجَمِيعِ آلِهِ وَصَحَابِهِ يَا وَاحِدُ
سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا
يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ